موسكو اعتبرت أن مناورات «ناتو» المخططة في ٢٠٢٤ استعداد لصدام عسكري

بوتين: روسيا والصين تنطلقان من موقف واحد لتشكيل عالم متعدد الأقطاب

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا والصين تنطلقان من مواقف واحدة لتشكيل عالم متعدد الأقطاب، الأمر الذي أكدته زيارة الرئيس الصيني الأخيرة إلى موسكو، على حين اعتبرت الخارجية الروسية أن مناورات حلف شمال الأطلسي «ناتو» المخطط لها في عام ٢٠٢٤، وهي الأكبر منذ الحرب الباردة، جزء من الاستعدادات لصدام عسكري مع روسيا، وخطوة أخرى لزعزعة استقرار الوضع في أوروبا.

وخلال لقائه وزير الخارجية الصيني وانغ يي في موسكو أمس، قال بوتين: «إن تلك الزيارة (زيارة الرئيس الصيني) أعطت دفعاً كبيراً لتطوير العلاقات الثنائية والشؤون الدولية أيضاً، حيث ننادي بعالم متعدد الأقطاب وليس عالماً يقوم على قواعد مغايرة لم يرها أحد وتتغير يومياً طبقاً لمصالح أولئك الذين اقترحوا تلك الصيغة الخرقاء»، وذلك وفق ما نقلت وكالة «سانا».

وأوضح الرئيس الروسي أنه قبل دعوة نظيره الصيني شي جين بينغ لزيارة جمهورية الصين الشعبية في تشرين الأول من السنة الجارية ضمن أطر فعاليات دفع المبادرة الصينية «حزام واحد طريق واحد» التي تنطوي على أهمية دولية كبيرة، مؤكداً أن هذه المبادرة تتجاوب بالكامل مع مصالح روسيا وتتكامل مع مبادرتها حول إقامة فضاء أوروآسيوي واسع النطاق.

وفي سياق آخر قال بوتين: «إن قوات حفظ السلام الروسية في ناغورني كاراباخ تعمل بصورة فعالة مع جميع أطراف النزاع، وتقوم بكل ما هو ممكن لحماية السكان المدنيين»، مضيفاً: إن «القيادة الروسية على اتصال وثيق مع جميع أطراف النزاع والسلطات في يريفان وستيبناكرت وباكو».

من جهته ذكر موقع «روسيا اليوم» أن بوتين أعرب عن أمله أن تتمكن روسيا من وقف التصعيد في كاراباخ، والانتقال بحل المشكلة إلى المسار السلمي. وقال في أول تعليق على الوضع في كاراباخ: «نحن على اتصال مكثف مع جميع أطراف النزاع، سواء مع السلطات في يريفان أو في ستيباناكيرت أو باكو».

بدوره شدد وانغ يي حسب «سانا» على استعداد بكين لمواصلة توطيد الثقة والتعاون مع روسيا وترسيخ التنسيق معها على الساحة الدولية، والدفاع معا عن مصالحهما والعمل لإحراز عدالة دولية.

بدوره اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي، ألكسندر غروشكو، أمس الأربعاء، أن مناورات «ناتو» المخطط لها في عام ٢٠٢٤، وهي الأكبر منذ الحرب الباردة، تعد جزءاً من الاستعدادات لصدام عسكري مع روسيا، وخطوة أخرى لزعزعة استقرار الوضع في أوروبا.

وقال غروشكو للصحفيين وفق وكالة «سبوتنيك»: «هذه المناورات استفزازية، وتحمل بوضوح طبيعة عدوانية، وهي استعراض للقوة، ومحاولة للضغط العسكري- السياسي وصيغ السيناريو بطريقة لا تترك مجالاً للشك في أن هذا الإجراء هو جزء من الاستعدادات لصدام عسكري مع روسيا». وأضاف الدبلوماسي الروسي: إن الأمر يمثل «خطوة متعمدة أخرى نحو زعزعة استقرار الوضع في الشمال».

وفي وقت سابق، أفيد بأن «ناتو» يخطط لإجراء أكبر مناورات عسكرية منذ الحرب الباردة، في ربيع عام ٢٠٢٤، في ألمانيا وبولندا ودول البلطيق، بهدف تطوير إجراءات «لصد هجوم روسي» محتمل.

وتواصل القوات المسلحة الروسية، منذ ٢٤ شباط الماضي، العملية العسكرية الخاصة لحماية سكان إقليم دونباس من بطش القوات الأوكرانية.

في الغضون، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن طائرة مقاتلة من طراز «سو ٣٤» تحطمت في منطقة فورونيج، أمس واستطاع الطاقم إطلاق مقعد الطوارئ والخروج بسلام منها. وأشارت الوزارة في بيان إلى أن الطائرة تحطمت أثناء رحلة تدريبية مقررة.

وأضاف البيان: إن طاقم الطائرة المكون من شخصين أطلقا زر الطوارئ ونجحا بالهبوط بالمظلات ولا تهديد لصحتهما». وسقطت الطائرة بعيداً عن المناطق المأهولة بالسكان، ولم تحدث أضراراً على الأرض. كما أشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أن سبب الحادث قد يكون خللاً فنياً.

ميدانياً، أعلنت الدفاع الروسية القضاء على أكثر من ٥٠٠ جندي أوكراني، وإسقاط مقاتلة «سو-٢٤»، و٤٢ مسيرة لقوات كييف خلال اليوم الماضي وأوضحت أنه على محور دونيتسك صدت القوات الروسية ٥ هجمات شنتها قوات كييف وعلى محور كوبيانسك في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا دمرت القوات الروسية منظومة «M1097 Avenger» أميركية الصنع للدفاع الجوي، وعلى كراسني ليمان في دونيتسك صدت القوات الروسية هجومين شنتهما قوات كييف بينما اعترضت الدفاعات الروسية ٤ صواريخ «ستورم شادو» بريطانية الصنع، و٥ صواريخ تم إطلاقها من منظومات «هيمارس» الأميركية.

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال استقباله وزير الخارجية الصيني وانغ يي في موسكو أمس (أ ف ب)

استطلاع: ثلثا الأميركيين لا ثقة لديهم في النظام السياسي لبلادهم

أظهر استطلاع حديث أجراه مركز «بيو» للأبحاث ونشرت نتائجه أمس أن ٦٣ بالمئة من الأميركيين لا يثقون في مستقبل النظام السياسي الأميركي.

وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «سي سي تي في» الصينية، فإن ٤ بالمئة فقط من المستطلعين يعتقدون أن النظام السياسي الأميركي يعمل بشكل جيد للغاية، على حين ذكر ما يقرب من ثلاثة أرباعهم أنه ليس كذلك.

وعندما سئلوا عما إذا كانت إنجازات الكونغرس قد تجاوزت توقعات الناس، عارض ٦٥ بالمئة من المستطلعين ذلك، على حين وافق ٣٢ بالمئة فقط على ذلك.

وفيما يتعلق بالحزبين السياسيين الرئيسيين، ذكر ٨٦ بالمئة من الأشخاص أن الحزبين الجمهوري والديمقراطي يركزان حالياً بصورة أكبر على المواجهة بدلاً من حل المشكلات.

جدير بالذكر أن نحو ثلث الأشخاص لديهم آراء سلبية تجاه الحزبين السياسيين، وهو الأعلى نسبة في ٣٠ عاماً من استطلاعات الرأي العام. ويعتقد ٢٥ بالمئة من المستطلعين أنه لا يمكن لأي من الطرفين أن يمثلهم بشكل كامل.

وكالات

لقاء إماراتي-سعودي-أميركي لبحث جهود حل الأزمة اليمنية

الرياض ترحب بـ«النتائج الإيجابية» لنقاشات دعم مسار السلام في اليمن

رحّبت وزارة الخارجية السعودية بالنتائج الإيجابية للنقاشات الجادة بشأن التوصل إلى خريطة طريق لدعم مسار السلام في اليمن، بعد جولة محادثات بشأن اتفاق محتمل يمهد الطريق لإنهاء الحرب المستمرة منذ ثماني سنوات في اليمن، وذلك بالتوازي مع اجتماع ثلاثي إماراتي–سعودي–أميركي عقد على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، استعرض سبل التوصل إلى حل سياسي مستدام للأزمة اليمنية.

وحسب موقع «الميادين»، أكدت الرياض التوصل مع وفد الحكومة في صنعاء إلى العديد من الأفكار والخيارات لتطوير مسار تتوافق عليه كل الأطراف اليمنية.

وذكرت الخارجية السعودية، في بيان أمس الأربعاء، أنه جرى عقد المباحثات بين فريق التواصل والتنسيق السعودي برئاسة سفير المملكة لدى اليمن محمد آل جابر بمشاركة الوسيط العُماني مع وفد صنعاء برئاسة محمد عبد السلام في مدينة الرياض خلال الفترة الممتدة من ١٤ إلى ١٨ أيلول الجاري.

وبيّنت الوزارة أن هذه المباحثات جاءت استكمالاً للقاءات الفريق السعودي التي أجراها في فترة سابقة مع رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني، في صنعاء، التي تم التوصل فيها إلى العديد من الأفكار والخيارات لتطوير خريطة طريق تتوافق عليها كل الأطراف اليمنية.

كذلك، التقى وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان وفد صنعاء الذي زار الرياض قبل ٥ أيام، وأكد خلال لقائه الوفد ضرورة التوصل إلى حل سياسي شامل ودائم في اليمن تحت إشراف الأمم المتحدة.

وأول من أمس الثلاثاء، عاد وفد الحكومة المفاوض في صنعاء إلى العاصمة اليمنية من أجل التشاور مع قيادة المجلس السياسي الأعلى بعد ٥ أيام من المفاوضات التي أجراها مع الجانب السعودي في الرياض. وهذه أول زيارة علنية لوفد صنعاء إلى السعودية منذ أن باشرت الرياض في آذار ٢٠١٥ حملة عسكرية على رأس التحالف السعودي على اليمن.

وفي وقت سبق زيارة السعودية، قال رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط: إن وفد الحكومة في صنعاء سيتوجه إلى الرياض استجابةً لوساطة سلطنة عُمان، رفقةَ الوفد العماني، من أجل استكمال المشاورات مع الجانب السعودي.

وأكد وزير الإعلام في حكومة صنعاء ضيف الله الشامي في وقت سابق أن معطيات زيارة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، إلى مسقط تشير إلى أنه هو من طلب إليها المبادرة بشأن زيارة وفد صنعاء للرياض، مضيفاً: إن السعودية تحاول أن تقدم نفسها وسيطاً في حرب اليمن، وهذا لن ينجح، لأنها طرف في العدوان.

ورعى وفد عُماني مباحثات في صنعاء بين حكومة صنعاء ووفد سعودي رسمي برئاسة سفير المملكة لدى اليمن محمد آل جابر في نيسان الماضي، استمرت ٦ أيام، وبحثت الملف الإنساني وإيقاف إطلاق النار في اليمن وبدء عملية سياسية يمنية شاملة، لكن المفاوضات تعثّرت حينها.

في غضون ذلك، بحث وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة عبد الله بن زايد آل نهيان ووزير خارجية المملكة العربية السعودية فيصل بن فرحان بن عبد الله ووزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية أنتوني بلينكن جهود حل الأزمة اليمنية.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية «وام»: إن الاجتماع الثلاثي، الذي عقد على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، استعرض سبل التوصل إلى حل سياسي مستدام للأزمة اليمنية، وتعزيز الاستجابة الإنسانية للشعب اليمني وتقديم الدعم اللازم لليمن على الصعيد الاقتصادي.

وأكد وزراء خارجية الإمارات والسعودية والولايات المتحدة أهمية التعاون الوثيق بين الدول الثلاث ومجلس القيادة الرئاسي في اليمن لتعزيز جهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة.

وأشاد عبد الله بن زايد آل نهيان بالجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في اليمن، بما يقود إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة، مجدداً التأكيد على نهج دولة الإمارات الثابت في الوقوف إلى جانب الشعب اليمني.

من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الاجتماع بحث كذلك أوجه التنسيق المشترك في العديد من القضايا الإقليمية والدولية، وأهمية دعم كل الجهود الرامية إلى إرساء دعائم الأمن والسلم الدوليين.

وكالات

الصين: ندعم جهود السعودية لتهدئة الوضع في اليمن

أعربت وزارة الخارجية الصينية أمس عن دعمها الجهود الرامية إلى التوصل لتسوية سياسية في اليمن، مرحبة بهذا الصدد بجهود السعودية لتهدئة الوضع ودفع عملية التسوية للقضية.

ونقلت «سي سي تي في» عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ قولها في مؤتمر صحفي في بكين إن الصين تدعم جهود السعودية لتهدئة الوضع في اليمن ودفع عملية التسوية السياسية للقضية.

جاءت تصريحات ماو في تعليقها على استضافة السعودية محادثات بين الأطراف اليمنية في عاصمتها الرياض لتمهيد الطريق لحل سياسي بين الأطراف المتحاربة في اليمن، بينما أكد وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان مجدداً التزام البلاد بتعزيز الحوار بين جميع الأطراف للتوصل إلى حل سياسي شامل تحت إشراف الأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بذلك، قالت ماو: «نقدّر وندعم الجهود الإيجابية التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتهدئة الوضع في اليمن ودفع عملية التسوية السياسية للقضية. كما نأمل أن تستمر الأطراف المعنية في اليمن في حل الخلافات عبر الحوار والتشاور. وستعمل الصين مع دول المنطقة وبقية المجتمع الدولي للعب دور بناء في استعادة السلام والاستقرار في اليمن في وقت مبكر».

وكالات

اليابان تعلن رغبتها في تطبيع العلاقات مع كوريا الديمقراطية

أعلن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا رغبته في تطبيع العلاقات مع كوريا الديمقراطية، و«تصميمه» على لقاء الزعيم كيم جونغ أون.

وفي خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال كيشيدا: إن «سياسة اليابان تجاه بيونغ يانغ لم تتغير. اليابان تريد تطبيع علاقاتها مع كوريا الديمقراطية». وأضاف: إنه «بهدف فتح صفحة جديدة معاً، أود أن أعرب عن تصميمي على مقابلة الرئيس كيم جونغ أون وجهاً لوجه وفي أي وقت ومن دون شروط»، وفق موقع «روسيا اليوم».

وأوضح رئيس الوزراء الياباني أنه سيسعى لـ«تنظيم لقاءات رفيعة المستوى» تحت إشرافه من أجل أن تعقد هذه القمة في أسرع وقت ممكن.

وزار رئيس الوزراء الياباني الأسبق جونيتشيرو كويزومي كوريا الديمقراطية مرتين حيث التقى الزعيم الراحل كيم جونغ–إيل والد الزعيم الحالي، وأدّت زيارته الأولى إلى بيونغ يانغ في ٢٠٠٢ إلى عودة خمسة مواطنين يابانيين كانوا مختطفين في كوريا الديمقراطية، لكنّ العلاقات بين طوكيو وبيونغ يانغ ما لبثت أن تدهورت قبل أن تتفاقم أكثر بعد التجربة النووية التي أجرتها بيونغ يانغ في ٢٠٠٦.

والأسبوع الماضي زار كيم خلال جولته في الشرق الأقصى الروسي في جولة استمرت ٦ أيام عدداً من المواقع الصناعية العسكرية الروسية وتعرف على سلاح الطيران الإستراتيجي الروسي وصواريخ «كينجال» وفرقاطة «المارشال شابوشنيكوف» التابعة لأسطول المحيط الهادئ الروسي.

وكالات

٣٢ شخصاً قتلوا وأصيب ٢٠٠ خلال ٢٤ ساعة

الإعلان عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في كاراباخ بوساطة روسية

أعلنت أذربيجان والسلطات الأرمينية في ناغورني كاراباخ أمس وقفاً لإطلاق النار بعدما وافق الأرمن في الإقليم على إلقاء أسلحتهم وبدء محادثات حول إعادة دمج المنطقة المتنازع عليها اليوم الخميس، في إشارة إلى انتهاء العملية العسكرية التي بدأتها القوات الأذربيجانية قبل يوم والتي خلّفت ٣٢ قتيلاً على الأقلّ.

وحسب وكالة «فرانس برس»، قالت الرئاسة المعلنة لناغورني كاراباخ في بيان على شبكات التواصل الاجتماعي «عبر وساطة قيادة فرقة حفظ السلام الروسية المتمركزة في ناغورني كاراباخ، تم التوصل إلى اتفاق بشأن الوقف الكامل لإطلاق النار اعتباراً من الساعة ١٣,٠٠ (٠٩,٠٠ بتوقيت غرينتش) في ٢٠ أيلول ٢٠٢٣».

وأضافت «تمّ التوصل إلى اتفاق حول انسحاب الوحدات والعسكريين المتبقين من قوات أرمينيا المسلّحة وحلّ التشكيلات المسلحة لجيش الدفاع عن ناغورني كاراباخ ونزع سلاحها بالكامل».

وأعلنت أنه «ستتم مناقشة القضايا التي أثارها الجانب الأذربيجاني بشأن إعادة الدمج وضمان حقوق وأمن أرمن ناغورني كاراباخ في اجتماع بين ممثلي السكان الأرمن المحليين والسلطات المركزية لجمهورية أذربيجان»، وذلك (اليوم) الخميس في مدينة يفلاخ الواقعة على بعد ٢٩٥ كيلومتراً غرب باكو.

ولفتت السلطات الأرمينية إلى أن قوات حفظ السلام الروسية توسّطت في المناقشات للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بعد أقلّ من ٢٤ ساعة على بدء عملية عسكرية شنتها باكو في المنطقة المتنازع عليها «لمكافحة الإرهاب».

من جهته، أكد رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان في خطاب متلفز موجّه إلى الأمة أمس أن يريفان لم تشارك في صياغة اتفاق وقف إطلاق النار بين الأرمن في ناغورني كاراباخ وأذربيجان، مذكراً بأن يريفان «ليس لديها جيش» في الإقليم منذ آب ٢٠٢١. وشدّد على «ضرورة» أن يتوقف القتال في الإقليم.

وحاولت المعارضة الأرمينية عدة مرات على مدى ثلاث سنوات إقناع باشينيان بمغادرة السلطة، وألقت عليه مسؤولية الهزيمة العسكرية الأرمينية خلال حرب خريف ٢٠٢٠ في ناغورني كاراباخ.

ووقعت مواجهات أول من أمس الثلاثاء بين قوات الأمن ومتظاهرين وصفوا باشينيان بأنه «خائن» وطالبوا باستقالته.

وبعد الإعلان الصادر عن السلطات الأرمينية، أكدت وزارة الدفاع الأذربيجانية وقف إطلاق النار، على حين أكدت الرئاسة الأذربيجانية من جهتها عقد مفاوضات اليوم الخميس في يفلاخ.

إعلان أذربيجان والسلطات الأرمينية في ناغورني كاراباخ أمس وقفاً لإطلاق النار بوساطة روسية (عن الانترنت)

وفي وقت سابق، أكد الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال مكالمة هاتفية، أن العملية العسكرية ستتوقف في حال تسليم الأرمن أسلحتهم، وفق بيان صدر عن الرئاسة صباح أمس الأربعاء.

وبعد ثلاثة أعوام من حرب بين الطرفين، اندلع أول من أمس الثلاثاء النزاع مجدداً في إقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه، بعد مقتل أربعة شرطيين ومدنيَّين بانفجار لغمَين في ناغورني كاراباخ واتهام باكو السلطات الأرمينية بالمسؤولية عن هذه الأعمال «الإرهابية».

وأعلنت أمينة المظالم المكلفة حقوق الإنسان في أرمينيا أناهيت مناسيان على «فيسبوك» أنه «نتيجة القصف هناك حالياً ٣٢ قتيلاً وأكثر من ٢٠٠ جريح». وأشارت إلى أن سبعة من القتلى مدنيون بينهم طفلان.

وأعلنت السلطات الأرمينية من جهتها إجلاء أكثر من ٧ آلاف مدني من ١٦ بلدة أول من أمس الثلاثاء، في حين قامت قوات حفظ السلام الروسية في ناغورني كاراباخ بإجلاء أكثر من ألفَي مدني من المناطق الأكثر خطورة، حسب وزارة الدفاع الروسية.

وفي وقت سابق، أفادت السلطات الأرمينية أن مدينة ستيباناكرت، عاصمة ناغورني كاراباخ وبلدات أخرى في المنطقة تعرّضت «لقصف كثيف» استهدف أيضاً منشآت مدنية. وأمس دعت بلدية ستيباناكرت، السكّان إلى ملازمة الملاجئ وعدم الفرار.

وأثار تجدّد الأعمال العدائية في منطقة ناغورني كاراباخ قلق المجتمع الدولي، إذ دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى «وقف فوري للقتال» في ناغورني كاراباخ، على حين اعتبرت فرنسا أن عملية باكو «غير شرعية وغير مبررة وغير مقبولة». من جهته، دعا بابا الفاتيكان فرنسيس أمس إلى «إسكات الأسلحة». على حين دعت وزارة الخارجية الروسية في بيان صباح أمس إلى «الوقف الفوري لإراقة الدماء وإنهاء الأعمال العدائية ووضع حدّ للخسائر المدنية».

في الأثناء، أعرب الكرملين عن رفض موسكو اتهامات يريفان لقوات حفظ السلام الروسية بفشل مهامها في كاراباخ، وأكد استمرار روسيا اتصالاتها مع أرمينيا وأذربيجان. وقال المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، تعليقاً على تصريح أمين مجلس الأمن في أرمينيا أرمين غريغوريان الذي اتهم روسيا «بالفشل في الوفاء بالتزاماتها بحماية قره باغ»: «نحن لا نقبل مثل هذه التصريحات، خاصة بعد قرار الجانب الأرميني الاعتراف رسمياً بكاراباخ جزءاً من أذربيجان بحكم القانون، نحن نتحدث الآن عن إجراءات تتخذها جمهورية أذربيجان على أراضيها. لذلك، مثل هذه الاتهامات مرفوضة ولا أساس لها من الصحة على الإطلاق».

وشدد بيسكوف على أن موسكو تواصل اتصالاتها مع الجانبين، وقال: «لقد كانت أرمينيا وستظل حليفاً مهماً للغاية وشريكاً ودولة قريبة منا، وأذربيجان هي أيضاً شريك مهم جداً لنا».

في طهران، أعلن رئيس منظمة الطيران المدني محمد محمدي بخش إلغاء جميع الرحلات الجوية بين إيران ودولتي أرمينيا وأذربيجان حتى إشعار آخر «حفاظاً على سلامة الركاب».

وأضاف محمدي بخش أمس في مقابلة مع وكالة «إرنا»: سيتم إلغاء جميع الرحلات الجوية بين إيران وأرمينيا وكذلك بين إيران وأذربيجان نظراً للظروف الخاصة لهذه المنطقة ووفقاً لتحذير منظمة الطيران اعتباراً من الأربعاء حتى إشعار آخر.

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

طهران تعارض وجود قوات أجنبية في المنطقة.. وموسكو: التعاون بيننا وصل إلى مستوى جديد

الخامنئي: اتساع حدود المقاومة أغضب الولايات المتحدة ودولاً أخرى

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران، علي الخامنئي، أمس الأربعاء، أنّ حدود المقاومة الفكرية اتسعت غرباً وشرقاً في العالم من فلسطين إلى إفريقيا إلى دول أميركا الجنوبية، وذلك تزامناً مع محادثات أجراها في طهران وزير الدفاع الروسي مع نظيره الإيراني وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني.

وفي كلمة له ضمن مراسم بمناسبة أسبوع «الدفاع المقدّس» اعتبر الخامنئي أنّ «حدود المقاومة اتسعت بانتصارنا في الدفاع المقدّس»، موضحاً أنّه ليس المقصود هنا «حدودنا الجغرافيّة التي لم ولن نسعى لتوسيعها، بل حدود مقاومتنا الفكرية»، حسب وكالة «إرنا».

وقال: إنّ «المقاومة في منطقتنا تعني مقاومة قوى الاستكبار التي لا يحقّ لها أن تكون موجودة في منطقتنا»، مشيراً إلى أنّ «حضور إيران في المنطقة أثار عصبية الولايات المتحدة ودول أخرى، في حين أن حضورنا في المنطقة هو حضور معنوي، وليس تدخلياً».

ولفت الخامنئي إلى أنّ «للعديد من الدول قواعد عسكرية تقيم في المنطقة بشكل رسمي، لكنّ إيران ليس لديها أي قاعدة»، مشدداً على أنّ «حضورنا المعنوي أقوى من وجودهم».

وأردف بالقول إنه «تمّ الدفاع عن الثورة الإسلامية والجمهورية الإسلامية كثمرة هذه الثورة ووحدة أراضي البلاد خلال فترة الدفاع المقدّس»، مضيفاً: إنّ «الطرف الآخر هاجم هذه الأشياء الثلاثة».

وتابع: «بطبيعة الحال، فإنّ جبهة العدو الأساسية والمهمة، كان هدفها الثورة الإسلامية وقمع هذه الثورة الفريدة والعظيمة والمهمة التي حدثت في إيران بفضل تضحيات الشعب».

وشدّد على أن «الجمهورية الإسلامية تعني الديمقراطية الدينية، ومشكلة العدو الرئيسة هي أصل الجمهورية الإسلامية».

في الأثناء، أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الذي يزور طهران أن التعاون بين موسكو وطهران وصل إلى مستوى جديد، حيث من المقرر أن ينفذ البلدان مجموعة كاملة من الأنشطة المخطط لها، على الرغم من معارضة الولايات المتحدة وحلفائها، مشدداً على أن لا جدوى من العقوبات الغربية.

وخلال لقائه نظيره الإيراني محمد رضا آشتياني قال شويغو وفق ما نقلت وكالة «مهر» للأنباء: «نحن مصممون على تنفيذ المجموعة الكاملة من أنشطتنا المخططة على الرغم من معارضة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين».

وأضاف: «لقد ثبت أن ضغط العقوبات على روسيا وإيران غير مجدٍ، في حين أن التعاون الروسي- الإيراني يصل إلى مستويات عالية جديدة»، مؤكداً اتخاذ المزيد من الخطوات المشتركة لتعزيز الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط.

وتابع شويغو: «يسعدنا أنه نلاحظ أن الحوار الروسي- الإيراني كان مكثفاً بشكل خاص في الآونة الأخيرة، وهذا يرجع إلى حد كبير إلى علاقات الثقة بين قادة روسيا وإيران»، وشدد على أن «الكثافة العالية للاجتماعات تؤكد تصميمنا المشترك على مواصلة تعزيز الشراكة الدفاعية الإستراتيجية».

بدوره، قال آشتياني: إن التعاون الدفاعي والعسكري بين البلدين حظي دائماً بدعم وإسناد القيادات الرفيعة المستوى فيهما بهدف تعزيز وترسيخ الاستقرار والأمن في المنطقة والنظام الدولي، وأشار إلى التطورات الدولية الجديدة وجهود الدول المستقلة لإيجاد نظام متعدد الأقطاب وعادل ضد التوجهات الأحادية لبعض الدول.

وقيم آشتياني تجربة التعاون والمشاركة في المجالات الإقليمية بالناجحة، بما في ذلك مكافحة الإرهاب في غرب آسيا، واعتبر أن الظروف والتطورات الإقليمية والدولية تتطلب التعاون على أساس المصالح المتبادلة والمشتركة، وقال: من المؤكد أن التعاون الدفاعي والعسكري الثنائي سيتقدم إلى الأمام في إطار السلام والأمن الدوليين.

وأشار وزير الدفاع الإيراني إلى أهمية التعاون المشترك في المجالين الإقليمي والدولي كضامن لمصالح وأمن البلدين، وقال: إن مواجهة التحديات المشتركة، بما فيها الأحادية الأميركية، من القضايا المهمة والإستراتيجية في سياق التعاون المشترك.

وفي الإشارة إلى تطورات المنطقة، أعلن معارضة إيران أي وجود لقوات من خارج المنطقة، وأضاف: الحفاظ على وحدة أراضي دول المنطقة والحدود الدولية هو أحد الخطوط الحمر للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

في الإطار ذاته، التقى الوزير الروسي أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي أكبر أحمديان، وبحث معه سبل توسيع التعاون بين البلدين والتعامل مع التهديدات المشتركة.

وحسب «مهر»، تمت خلال اللقاء مناقشة ودراسة مجموعة واسعة من الموضوعات التي تهم البلدين على المستوى الثنائي والإقليمي والدولي وخاصة التطورات في منطقة القوقاز.

وأكد الطرفان تطوير العلاقات الشاملة بين طهران وموسكو ومحاربة الإرهاب المنظم بشكل قاطع، معتبرين تورط دول من خارج المنطقة كأكبر سبب لانعدام الأمن وعدم الاستقرار فيها. ووصف الجانبان توسيع التعاون الإقليمي لتحقيق الأمن الجماعي بواحدة من الطرق الفعالة لإنهاء التدخل الأجنبي.

وكالات

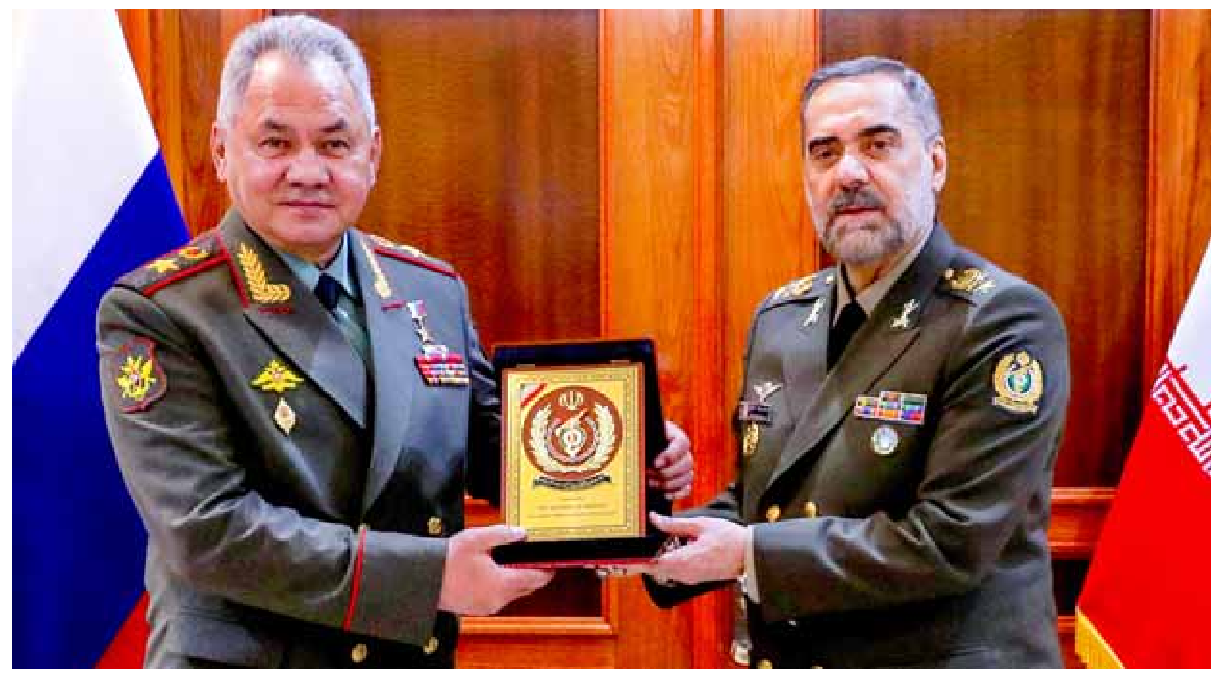

وزير الدفاع الإيراني محمد رضا قرائي آشتياني ونظيره الروسي سيرغي شويغو خلال اجتماعهما في طهران (أ ف ب)

تحسين حلبي

هل نشهد قريباً انتهاء الحروب الوحشية الأميركية؟

إذا كانت التفجيرات الإرهابية التي وقعت على الأراضي الأميركية في ١١ أيلول ٢٠٠١ قد ذهب ضحيتها أكثر من ٣٠٠٠ من المدنيين الأميركيين وغيرهم ونتج عنها تدمير وخراب واسع، فإن الرد الأميركي العسكري والاستخباراتي عليها ذهب ضحيته أكثر من مليونين من الضحايا المدنيين على يد القوات الأميركية في العراق وأفغانستان وحدهما، ليتبين في النهاية أن العراق لم يكن له أي دور أو سبب بتفجيرات نيويورك وواشنطن ولم يكن لديه أي سلاح تدمير شامل يهدد به الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٣.

وفي دراسة في موقع مجلته التي تصدر في النمسا بمناسبة الذكرى السنوية لتفجيرات الـ ١١ من أيلول تحت عنوان: «٢٢ عاماً من الأكاذيب والاستبداد الأميركي»، يقول مدير مركز «مايزيس للأبحاث» رايان ماكميكان وهو ألف عدداً من الكتب عن الحروب الأميركية: «مازال القراء يتذكرون أسماء مثل بول وولفوفيتش وجون بولتون وكوندوليزا رايس وجوديت ميللير الذين احتلوا مراكز القرار في دوائر واشنطن الحاكمة، وظلوا من دون محاسبة ومن دون أن يقدموا أدنى اعتذار على ما قاموا به» ويضيف: بقي نائب الرئيس ديك تشيني ورئيسه جورج دبليو بوش ووزير دفاعه دونالد رامسفيلد يفرضون استبداداً أميركياً داخلياً بعد سن قوانين ما يسمى بـ«محاربة الإرهاب» وما كانوا يستحقون «غير المحاكمة لارتكابهم جرائم حرب ضد القانون الدولي والدستور الأميركي».

لقد اتخذ أصحاب القرار السابقون في واشنطن هذه السياسة بعد التفجيرات بهدف محاصرة العالم كله بهيمنة أميركية إمبريالية شاملة تبين ضعفها بعد تسعة أعوام حين أجبرت المقاومة العراقية جيش الولايات المتحدة وحلف الأطلسي على الانسحاب ثم على الانسحاب بعد واحد وعشرين عاماً من أفغانستان، ثم ها هو العالم الآن يلاحظ أن الحرب الأميركية الغربية على روسيا في الأراضي الأوكرانية وقد بدأت تبشر بانتصار روسي وتصعيد سياسي صيني – روسي مشترك ضد الهيمنة الغربية – الأميركية على الساحة العالمية قادر على تفتيتها.

كما يبدو في هذه الأوقات أيضاً، أن المؤتمر العالمي الذي تعقده دول «جي ٧٧» في كوبا سيزداد نشاطه للدفاع عن الدول النامية واستقلالها وتطورها وهو يمثل معظم الدول النامية في العالم وكان قد تأسس في عام ١٩٦٤، وكانت كل من سورية والجزائر التي عقد أول مؤتمر له فيها، وكذلك مصر والعراق من الدول المؤسسة، وأصبح الآن يضم ١٣٤ دولة لكنه حافظ على اسم «جي ٧٧» وتحتل فيه الصين حتى الآن دوراً قيادياً بارزاً في مواجهة الغرب والولايات المتحدة على الرغم من أنها ليست دولة عضواً فيه وهو عقد مؤتمره في كوبا باسم «جي ٧٧ والصين» هذا العام تأكيداً لدورها الداعم له ولأهدافه.

أحد أهم مراكز الأبحاث الأميركية ويحمل اسم «راند» ويديره مستشار الأمن القومي الأميركي سابقا زبينغيو بريجينسكي، تطرق في آخر أبحاثه للعام الجاري ٢٠٢٣ تحت عنوان «لا بد من تجنب حرب طويلة الأمد مع روسيا» بأن انتهاء الحرب الأميركية – الغربية على روسيا سيأخذ شكل هدنة طويلة الأمد وأن الاحتمالات المتوقعة لها ستظهر على شكل نتيجة تتجاوب مع معظم الشروط الروسية لأن أوكرانيا بدأت تكلف ثمناً باهظاً في نفقات الدعم العسكري والمالي للمحافظة على أدنى ما يمكن من استقرارها الاقتصادي والمالي ما جعلها عبئاً على الاقتصاد الأوروبي الذي ازدادت صعوباته الاقتصادية نتيجة لأعباء المواجهة مع روسيا وما تطلبته من إنفاق لا يتوقف على أوكرانيا ومن دون نتائج تبشر بالانتصار على روسيا، ويضيف مركز «راند» الأميركي للأبحاث: إنه «نظراً لعدم احتمال تحقيق انتصار غربي على روسيا فإن أي هدنة سينتج عنها مفاوضات لمصلحة روسيا لأنها لا تزال تحافظ على قدراتها في الميدان ومن دون أن تدفع ثمناً باهظاً من اقتصادها بالمقارنة مع أوكرانيا والأثمان التي دفعتها وما تشكله من أعباء مالية واقتصادية على أوروبا».

يبدو أن عدم جدوى الحرب الأميركية – الغربية على روسيا سيولد احتمالاً متزايداً على انهيار النظام العالمي – الغربي الأميركي، وتجميد أطرافه لجبهة الحرب على روسيا والصين وانتقال الوضع العالمي إلى بداية واقع جديد يوقف الحروب الوحشية الأميركية التي قادتها واشنطن منذ عام ٢٠٠١ حتى هذه اللحظة في الشرق الأوسط وفي أوروبا.

شهيد فلسطيني وإصابات.. ورام الله تطالب المجتمع الدولي بوقف جرائم الكيان

الاحتلال يشن حملة اقتحامات في مخيم أريحا ويواصل إغلاق معبر بيت حانون

أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن عدوان الاحتلال الإسرائيلي على عدد من المناطق الفلسطينية منذ أول من أمس وحتى صباح أمس هو تصعيد خطير، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك واتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف جرائم الاحتلال ضد الفلسطينيين، بدوره أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح جريمة الإعدام التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلية، أثناء اقتحامها مخيم عقبة جبر جنوب أريحا صباح أمس، وأسفرت عن استشهاد الشاب ضرغام الأخرس.

وحسب وكالة «وفا»، أدانت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس عدوان الاحتلال المتواصل على مخيم جنين وعقبة جبر بأريحا في الضفة الغربية، والذي أسفر عن استشهاد ٦ فلسطينيين وإصابة العشرات. وأشارت إلى أن الاحتلال يمارس أبشع أشكال الإرهاب المنظم في محاولة لحل أزماته الداخلية على حساب الشعب الفلسطيني الذي لن يسمح مطلقاً للاحتلال بتمرير مخططاته في الأرض الفلسطينية.

واستنكرت الخارجية الفلسطينية تراخي المجتمع الدولي وصمته إزاء ما يرتكبه الاحتلال من انتهاكات وجرائم تصل إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، مبينة أن الفشل في تطبيق القانون الدولي بات يُشكّل غطاء للاحتلال لارتكاب المزيد من الجرائم وتنفيذ أطماعه الاستعمارية.

من جانبه، أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح جريمة الإعدام التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلية، أثناء اقتحامها مخيم عقبة جبر جنوب أريحا صباح أمس، وأسفرت عن استشهاد الشاب ضرغام الأخرس.

وقال فتوح في بيان صحفي نقلته «وفا»: إن جرائم الاحتلال المتواصلة بحق شعبنا وأحدثها في جنين وغزة وأريحا، تمثل رسالة واضحة إلى زعماء العالم المجتمعين في الجمعية العامة للأمم المتحدة عن عربدة سلطات الاحتلال الإسرائيلية وانتهاكها للقرارات الدولية. وأكد فتوح أن هذه الجرائم والانتهاكات ترقى إلى جرائم حرب، وتتطلب تدخلاً دولياً لتوفير الحماية لكل الفلسطينيين ومحاسبة المسؤولين عنها.

واستشهد صباح أمس الأربعاء الشاب ضرغام محمد يحيى الأخرس (١٩ عاماً)، متأثراً بجروحه الحرجة في الرأس، وذلك بعد إصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية في مخيم عقبة جبر في أريحا.

وحسب موقع «الميادين»، فإن الشهيد في مخيم عقبة جبر لم يكن يطلق النار على قوات الاحتلال، لكن عناصرها أطلقوا النار عليه وأصابوه في الرأس.

وفي وقت سابق، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم عقبة جبر لتنفيذ اعتقالات، إذ اندلعت مواجهات مع الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة واحدة على الأقل بالرصاص الحي وإصابات بحالات اختناق.

وأفاد مدير مستشفى أريحا الحكومي ناصر العناني بأن شاباً وصل إلى مستشفى أريحا مصاباً بالرصاص الحي في الرأس خلال اقتحام قوات الاحتلال للمخيم، إذ وصفت إصابته بالخطرة، وأعلن الطاقم الطبي لاحقاً استشهاده متأثراً بإصابته.

وبذلك، ارتفعت حصيلة شهداء محافظة أريحا والأغوار منذ بداية العام الجاري إلى ١٣ شهيداً.

في غضون ذلك، دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات إضافية من القوات التي نفذت حملة دهم واقتحامات واسعة لعشرات المنازل، وقامت بتفتيشها والعبث بمحتوياتها، وأخضعت قاطنيها لتحقيقات ميدانية. واعتقلت قوات الاحتلال خلال اقتحامها المخيم ياسين مروان حمدان وعمه محمد حمدان من منزليهما في المخيم.

وأعلنت القوى الوطنية في عقبة جبر الإضراب الشامل لجميع مناحي الحياة في المخيم عقب إعلان استشهاد الشاب ضرغام الأخرس. وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلية مساء أول من أمس الثلاثاء وفجر أمس الأربعاء حملة دهم واقتحامات في الضفة الغربية المحتلة، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت عدداً من المواطنين.

بالتزامن مع ذلك، ارتفع عدد الشهداء في مخيم جنين جراء اعتداءات قوات الاحتلال إلى ٤ شهداء ونحو ٣٠ إصابة. واندلعت اشتباكات عنيفة بين المقاومين وقوات الاحتلال الإسرائيلية التي اقتحمت جنين في الضفة المحتلة وسط تعزيزات عسكرية كبيرة ودوي صفارات الإنذار، وحاصرت منزلاً.

ووفقاً لشهود، فإن قوات الاحتلال اقتحمت جنين بتعزيزات من آليات و«جيبات» عسكرية كبيرة، انطلقت من حاجز الجلمة، ثم انسحبت بعدما تصدى لاقتحامها المقاومون الفلسطينيون بالعبوات المتفجرة والرصاص.

إلى ذلك، واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية أمس إغلاق معبر بيت حانون شمال قطاع غزة المحاصر أمام حركة تنقل الأفراد. وذكرت «وفا» أن سلطات الاحتلال تمنع تنقل الفلسطينيين من عمال وتجار ومرضى عبر معبر بيت حانون المخصص لتنقل الأفراد والمركبات إلى غزة لليوم السادس على التوالي، تحت حجج وذرائع واهية.

من جانب آخر قال نادي الأسير: إن حصيلة حالات الاعتقال التي وثقت منذ مطلع العام الجاري، بلغت أكثر من ٥٢٠٠ مواطن، من بينهم أكثر من ٥٠٠ معتقل في جنين ومخيمها والتي تتعرض لعدوان متواصل،

وبيّن نادي الأسير، في بيان صحفي أمس الأربعاء، أن أعلى نسبة في عمليات الاعتقال كانت في شهر نيسان ٢٠٢٣، إذ بلغت في حينه أكثر من ٩٠٠ حالة اعتقال، أما أعلى نسبة في عمليات الاعتقال في جنين فكانت في شهر تموز ٢٠٢٣، إذ نفّذت قوات الاحتلال حملات اعتقال جماعية خلال العدوان الذي نفذته على جنين ومخيمها، وبلغت ١٥١ حالة.

وأكد أن قوات الاحتلال استخدمت كل أنواع الأسلحة، والسياسات الممنهجة للتنكيل بالمعتقلين وعوائلهم، هذا إلى جانب عمليات الإعدام الميداني التي نشهدها خلال عمليات الاعتقال، وتصاعد أعداد الجرحى المعتقلين نتيجة لعمليات إطلاق النار خلال حملات الاعتقال.

ولفت نادي الأسير، إلى أن أكثر الفئات استهدافاً، هي عوائل الأسرى والشهداء، إذ يواصل الاحتلال انتهاج جريمة «العقاب الجماعي» بحقهم، والتي تشكّل اليوم أبرز الجرائم الثابتة، وتستخدمها على نطاق واسع، وقد تمتد على مستوى بلدة ومخيم ومدينة.

ومن جانبها، قالت جمعية «واعد» للأسرى الفلسطينيين: إن مطالبة المتطرف بن غفير بقطع الماء الساخن عن الأسرى تعبير واضح عن مدى الانحطاط والسادية التي وصل إليها في تعامله مع الأسرى، مضيفة: العقوبات المتواصلة المفروضة على الأسرى واستهدافهم بقرارات إجرامية ستقربنا أكثر من معركة مفتوحة مع السجان.

وحمّلت جمعية واعد حكومة الاحتلال الفاشية مسؤولية هذه القرارات العنصرية التي يصدرها بن غفير، والتي تتنافى مع أبسط قواعد القانون الدولي الإنساني. واستنكرت «الموقف المريب الذي تقوم به المؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية في تعاطيها مع ما يمارس بحق الأسرى من تنكيل وعدوان، وندعوها إلى تصحيح مسارها وحماية حقوق أسرانا وأسيراتنا».

وأول من أمس، توعّد مسؤولون فلسطينيون الاحتلال الإسرائيلي بعد قرار إدارة سجن «النقب» فرض عقوبة على أسرى قسمي ٢٦ و٢٧ بحرمانهم من إدخال الملابس الشتوية لمدة ٦ أشهر.

من جهته، قال الناطق الإعلامي لمؤسسة «مهجة القدس» للشهداء والأسرى محمد الشقاقي تعليقاً على القرارات التعسفية بحق الأسرى: «إننا أمام مشهد دامٍ في السجون، والمشاورات مستمرة لبحث التصعيد».

وفي وقت سابق، اتخذ وزير «الأمن القومي» الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، إجراءات متشدّدة وقاسية بحق الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ومنها تقليص زيارات الأسرى إلى مرة واحدة كل ٦٠ يوماً، بدلاً من زيارة كل شهر.

وشددت الفصائل الفلسطينية، إلى جانب هيئات الأسرى الفلسطينيين في السجون، من جهتها على أن قرارات الاحتلال ضد الأسرى ستفجّر الأوضاع، وستؤدي إلى الذهاب إلى أبعد حدٍ في معركة السجون.

وكالات

قوات الاحتلال الإسرائيلية أثناء اقتحامها مخيم عقبة جبر جنوب أريحا صباح أمس (عن الانترنت)

الجزائر: لن نتخلى عن مساندة القضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية

أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في كلمة له أمام الدورة الـ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة أن الجزائر لن تتخلى عن مساندة القضايا العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية «واج» عن تبون قوله: إن على المجتمع الدولي مسؤولية قانونية وأخلاقية في تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، داعياً مجلس الأمن إلى إصدار قرار يوقف القرارات أحادية الجانب من طرف كيان الاحتلال وأنشطتها الاستيطانية، وإلى عقد جمعية عامة استثنائية للأمم المتحدة، لمنح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وجدد تبون دعمه لجهود الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي في ليبيا، يقوده الليبيون أنفسهم ويضمن وحدة أراضي بلادهم وسيادتها، كما شدد على أهمية تغليب لغة الحوار وإنهاء الاقتتال في السودان.

وأشار تبون إلى أن بلاده ستُسخّر خبرتها في مجال الوساطة وتغليب التسوية السلمية للنزاعات، مؤكداً رفض بلاده اللجوء إلى القوة والتدخل العسكري الأجنبي في النيجر مع ضرورة العودة إلى العمل بأنظمة الدستور.

ودعا تبون إلى إجراء مفاوضات مباشرة بين روسيا وأوكرانيا لحل النزاع القائم، لافتاً إلى ضرورة إصلاح الأجهزة الرئيسة لمنظمة الأمم المتحدة إصلاحاً جذرياً، في ظل المستوى غير المسبوق للأزمات في العالم التي أشعلت حروباً بين دول وشردت الملايين، وفي ظل ضعف أداء مجلس الأمن لدوره في حفظ السلام والاستقرار العالمي وخلق نظام دولي جديد قائم على المساواة والتعاون.

وكالات

ماليزيا أدانت اقتحام الاحتلال «الأقصى»

البرلمان العربي: العدوان على مدن فلسطينية إرهاب ممنهج

أدان البرلمان العربي العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين وقطاع غزة المحاصر وأريحا، واصفاً العدوان بالإرهاب الممنهج، وبدورها، نددت ماليزيا أمس أيضاً باقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين المسجد الأقصى والهجوم على المصلين.

وحسب وكالة «وفا»، اعتبر البرلمان العربي في بيان أمس أن استمرار الجرائم والاعتداءات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني والمدن والقرى الفلسطينية، وما يحدث في جنين وقطاع غزة المحاصر من قصف للطائرات والصواريخ وإطلاق للنار على الأهالي تصعيد خطير ينذر بتفجر الأوضاع وعدم الاستقرار في المنطقة والعالم، منددا بالصمت الدولي حيال ما يجري في الأراضي الفلسطينية، والذي يشجع سلطات الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم والعنف والقتل.

ودعا البرلمان العربي المجتمع الدولي ومجلس الأمن، ومنظمات حقوق الإنسان إلى الخروج عن صمتهم، والتدخل الفوري لوقف الاعتداءات والجرائم اليومية بحق الفلسطينيين ومدنهم وممتلكاتهم، ومحاسبة مرتكبيها، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل.

ومن جانبها، أدانت ماليزيا أمس أيضاً اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين المسجد الأقصى والهجوم على المصلين. وقالت وزارة الخارجية الماليزية في بيان صحفي نقلته وكالة «وفا»: إن الاعتداء على المصلين كان عملاً استفزازياً وانتهاكاً صارخاً لحرمة الموقع المقدس، ويهدف بوضوح إلى تحدي الوضع التاريخي والقانوني للقدس والحرم الشريف.

ودعت مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته الكاملة تجاه الممارسات الإسرائيلية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، وتجاهلها الصارخ لمبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وأكدت الخارجية الماليزية تمسكها بموقفها المبدئي حول أحقية الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة ذات السيادة على أساس حدود ما قبل عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالات